

الباب الثالث

الوصف العام عن المسجد و مجلس التعليم نورالإيمان بنجرماسين

أ. لمحة موجزة من المسجد نور الإيمان

إنّ مسجد نور الإيمان واحد من مائتين واثنين وعشرين مسجدا في بنجرماسين، ويقع في شارع برونا ١ رقم ١٢ فاموروس بارو منطقة بنجرماسين الجنوبية مدينة بنجرماسين مقاطعة كاليمانتان الجنوبية. و هذا المسجد هو مكان للصلاة والعبادة للمسلمين المحيط به الذي يؤدي بانتظام صلاة الجماعة في الصباح والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وكان مكانا مقصدا للسكان المحليين لأداء السنن والعبادات الواجبة في شهر رمضان، مثل الإفطار معا وصلاة التراويح وغيرها.^١

بني هذا المسجد عام سبعين وتسعمائة وألف وهو قائم على أرض وقفية تبلغ مساحتها ٨٠٠ متر مربع، وتبلغ مساحة بناء المسجد ٥٠٠ متر مربع.^٢

ب. الوصف من مجلس التعليم نور الإيمان

كان مجلس التعليم نور الإيمان في السابق عبارة عن رابطة للأمهات اللائي يعشن حول شارع بومي ماس، وقمن بتنفيذ أنشطة اريسان مصحوبة بقراءة يس معا. ثم بدأت الأنشطة في هذا المجلس تمتلئ بانتظام بتعلّم العلوم الدينية حوالي عام ١٩٩٧. لذلك يمكن القول أنه في عام ٢٠٢٣، سيكون هذا المجلس موجودا منذ فترة طويلة، أي حوالي ثلاثين عاما. إنّ المؤسسة الأولى هذا المجلس لقبّت مباحاج سروادي، هي في البداية كان النشاط في هذا المجلس يقتصر على قراءة يس فقط، ولكن مع مرور الوقت زادت الأنشطة التي تقوم بها الجماعة فيه. حتى هذا العام، كانت هناك خمسة أنشطة يتم تنفيذها بشكل روتيني في هذا المجلس. و تلك النشاط هي قراءة قصيدة البردة المديحة و صلوات مضرية وقراءة يس فضيلة ودلائل

¹ Masjid Nurul Iman, VYMaps.com, <https://Masjid-Nurul-Iman-4280465>

² Data masjid kota Banjarmasin, Kanwil Kemenag KalSel, <https://kalselkemenag.go.id/files/file/HumasKUB/bf71574176426.pdf> diakses pada hari Minggu tanggal 24 Desember 2023.

الخيرات الموجز و راتب العطاس. يتم تنفيذ هذا النشاط بالتناوب مرة في الأسبوع يعني بعد ظهر كل يوم الجمعة و سيقوم قراءتهم المعلم الذي سيلقي محاضرة بعدها.

المعلمون في هذا المجلس هم استاذان و استاذة وهم يتناوبون لأن يتعلموا في مجلس التعليم نور الإيمان. عادة ما يلقون محاضرة لمدة ثلاثين إلى خمسين دقيقة، ويعتمد ذلك على وقت صلاة العصر. و عند ما جاء دورهم لقراءة قصيدة البردة، لم يدرس الجماعة في هذا المجلس مع المعلم لأن قراءة قصيدة البردة المديحة استغرقت وقتا طويلا. أقال أسماء المعلمين الذين يتعلمون فيه فهم الأستاذ محمد راز و كياهي الحاج فنشوري والأستاذة الدكتورة الحاجة ریحانة. يبقى في هذا السنة معلم واحد فقط، لأن الأستاذ فانشوري أخذ استراحة من التدريس بسبب المرض وتوفيت الأستاذة ریحانة قبل بضعة أشهر.

الهيكل التنظيمي في هذا المجلس ليس مكتملا كما هو الحال في المؤسسات الرسمية لأن الأنشطة التي تقام ليست أنشطة رسمية، لذلك يشعرون بعدم الحاجة إلى مخطط منظم. إنهم يفضلون إدارة المجلس معاً، وفي النهاية لا يوجد سوى رئيسة المجلس وأمينة الصندوق في هذا المجلس. تتأسس هذا المجلس الحاجة امينة الآن وهي التي تبلغ و تدعو و تعلن كل نشاط في مجلس التعليم نور الإيمان للجماعة، وأمينة الصندوق هي ستي فاطمة.^٢

ج. بيانات المستجيبين

كان معظم الجماعة في مجلس التعليم نور الإيمان من المقيمين حول شارع برونا، وهم من الأمهات اللاتي تزيد أعمارهم عن اربعين عاما. وعدد الجماعة في مجلس التعليم نور الإيمان كلهم خمسة وثمانين شخصا، ولكن فإن عدد الجماعة الذين يحضرون الأنشطة كل أسبوع عادة ما يتراوح بين ثلاثين إلى خمسة و ثلاثين شخصا فقط.

أماعدد المخبرين الذين قابلهم الباحثة عشرة أشخاص، وهم على النحو التالي:

١. المستجيبه الأولى هي الأمّ بالأحرف الأولى السين و الهمزة (س أ). تبلغ من العمر اثنين وستين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة الثانوية. وقد اشتركت إلى هذا المجلس

^٢ المقابلة مع رئيسة مجلس التعليم نور الإيمان، في يوم الجمعة ١٥ ديسمبر ٢٠٢٣.

- نحو عشرين سنة من سنة ألفين وثلاثة. وعلى الرغم من أنه يعترف بأنه ليس لديها خلفية تعليمية إسلامية في المعهد، إلا أنها مجتهدة للغاية في المشاركة في الأنشطة في هذا المجلس.
٢. المستجبة الثانية هي الأمّ بالأحرف الأولى السين و الفاء (س ف). يبلغ عمرها الثالثة وخمسين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة الابتدائية. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الخمسة والعشرين سنة من سنة ألف وتسعمائة وثمانية وتسعين.
٣. المستجبة الثالثة هي الأمّ بالأحرف الأولى الجيم (ج). يبلغ عمرها سبعين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة الابتدائية. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الواحد والأربعين سنة من سنة ألف وتسعة واثان وثمانون.
٤. المستجبة الرابعة هي الأمّ بالأحرف الأولى الراء (ر). تبلغ من العمر اثنين وستين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المعهد رحاء. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الخمسة والعشرين سنة من سنة ألف وتسعمائة وثمانية وتسعين.
٥. المستجبة الخامسة هي الأمّ بالأحرف الأولى الميم (م). تبلغ من العمر الثامنة والخمسين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة المتوسطة. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الواحد والثلاثين سنة من سنة ألف وتسعمائة واثان وتسعين.
٦. المستجبة السادسة هي الأمّ بالأحرف الأولى النون (ن). تبلغ من العمر السابعة والستين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة الابتدائية. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو خمسة عشر سنة من سنة ألفين وثمانية.
٧. المستجبة السابعة الأمّ بالأحرف الأولى الميم والقاف (م ق). تبلغ من العمر الثامنة والخمسين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة المتوسطة. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الواحد والثلاثين سنة من سنة ألف وتسعمائة واثان وتسعين.
٨. المستجبة الثامنة الأمّ بالأحرف الأولى الزاي (ز). يبلغ عمرها سبعين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة الابتدائية. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الواحد والأربعين سنة من سنة ألف وتسعة واثان وثمانون.

٩. المستجيبة التاسعة الأمّ بالأحرف الأولى اللام (ل). يبلغ عمرها الثالثة وخمسين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة الابتدائية. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الخمسة والعشرين سنة من سنة ألف وتسعمائة وثمانية وتسعين.
١٠. المستجيبة العاشرة الأمّ بالأحرف الأولى الحاء، تبلغ من العمر الثامنة والخمسين عاما وتعمل ربة منزل. لديها خلفية الدراسات في المدرسة المتوسطة. وقد اشتركت إلى هذا المجلس نحو الواحد والثلاثين سنة من سنة ألف وتسعمائة واثنان وتسعين.

الجدول ٣. ١. بيانات المستجيبين في مجلس التعليم نور الإيمان

رقم	الإسم	العمر	سنة الإشتراك في المجلس	التربية
٠١	السين الهمة	٦٢	٢٠٠٣	المدرسة الثانوية
٠٢	السين الفاء	٥٣	١٩٩٨	المدرسة الابتدائية
٠٣	الجيم	٧٠	١٩٨٢	المدرسة الابتدائية
٠٤	الراء	٦٢	١٩٩٨	المعهد رخاء
٠٥	الميم	٥٨	١٩٩٢	المدرسة المتوسطة
٠٦	النون	٦٨	٢٠٠٨	المدرسة الابتدائية
٠٧	الميم والقاف	٥٨	١٩٩٢	المدرسة الابتدائية
٠٨	الزاي	٧٠	١٩٨٢	المدرسة المتوسطة
٠٩	اللام	٥٣	٩٩٨	المدرسة المتوسطة

المدرسة المتوسطة	٢٠٠٥	٥٨	الحاء	.١٠
------------------	------	----	-------	-----

د. منهج البحث

تعدّ منهج البحث جزءاً مهماً في توجيه البحث بحيث يكون موجّهاً ومنهجياً، حتى يمكن الإجابة علمياً عن

تحديد المشكلة.^٤ أمّا طرق البحث المستخدمة في كتابة هذه الرسالة فهي:

١. نوع البحث و منهجه

أ. نوع البحث

كانت الباحثة تستخدم نوع البحث الميداني في هذه الرسالة. يشارك البحث الميداني

بشكل مباشر في المجال للحصول على البيانات اللازمة غالباً ما يشار إلى أبحاث التفسير من هذا

النوع باسم بحث القرآن الحيّ، يعني البحث الذي يدرس الأحداث الاجتماعية المختلفة المتعلقة

بوجود القرآن في مجتمعات إسلامية معينة.^٥ تركز المشكلة في هذا النوع من البحث على عملية

تفاعل المجتمع مع القرآن التي لا تقتصر على معنى النص، بل التركيز بشكل أكبر على الاستجابة

والاستقبال وتصور المجتمع تجاهه تطبيق نصوص القرآن في الحياة اليومية.^٦ يعتبر هذا البحث شكلاً

من أشكال البحث الميداني لأنه يدرس الظواهر الاجتماعية، وتحديدًا في قراءة يس فضيلة جماعياً.

وهذا شكل من أشكال التفاعل أو استجابة المجتمع لحضور القرآن، ويجب إجراء هذا البحث مباشرة

⁴ Sahiron Syamsuddin, *Metode Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, (Yogyakarta: TH Press dan Penerbit Teras, 2007), 71.

⁵ Didi Junaedi, "Living Qur'an: Sebuah Pendekatan Baru dalam Kajian Al-Qur'an" dalam *Journal of Qur'an and Hadith Studies*, Vol. 4, No. 2, (2015): 169.

⁶ Moh. Nasikhul Umam, "Tradisi Pembacaan Yasin Fadhilah (Studi Living Qur'an di Dukuh Modal desa Pamotan kecamatan Pamotan Kabupaten Rembang)", (Fakultas Ushuluddin IAIN Kudus 2019), 67.

في الميدان لأن ماسيتم استكشافه هو تجارب فردية، مما يعني أنه يجب على الباحثة إجراء مقابلات مع المصادر مباشرة للحصول على البيانات ذات الصلة.

ب. منهج البحث

في هذه الرسالة تستخدم الباحثة المنهج الوصفي النوعي، أي البحث عن طريق تصوير أو وصف الأعراض والحدث والمشاكل الحقيقية التي تحدث في هذا المجال بوضوح.^٧ وما يميز نتائج هذا منهج البحث أنها تكون على شكل بيانات وصفية وكلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوك يمكن ملاحظته.^٨ هذه الطريقة مناسبة للاستخدام لأن الباحثة تريد وصف الظروف التي سيتم ملاحظتها في المجال بطريقة أكثر تحديدا وشفافية وعمقا، بحيث يمكن للباحثة تقديم بيانات يسهل فهمها لاحقا.

٢. البيانات و مصادرها

أ. البيانات

تنقسم الباحثة البيانات الى قسمين، وهما البيانات الأساسية و البيانات الثانوية.

(١). البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من مصدر المسألة التي تحتوي

على معلومات البحث.^٩ هذه البيانات مأخوذة من الملاحظة والتحليل لفهم الجماعة وتجربتهم في

ممارسة سورة يس فضيلة.

(٢). البيانات الثانوية

⁷ Dadan Rusmana, *Metode Penelitian Alquran dan Tafsir*, (Bandung: Pustaka Setia, 2015), 29.

⁸ Lexy, J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1991), 3.

⁹ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), 71.

البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة المطلوبة، وهي ليست كذلك تم الحصول عليها من المصدر الرئيسي.^{١٠} وهي تحتوي على معلومات إضافية حول موقع البحث والدراسات النقدية كمواد للتحليل لإثراء البيانات المتعلقة بالمناقشة.^{١١} البيانات الثانوية التي استخدمها الباحثة هي البيانات التي تم الحصول عليها من توثيق الأنشطة والمسائل المتعلقة بمجلس التعليم نور الإيمان والكتب المتعلقة بالقرآن الحي.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذه الدراسة هي المخبرين والمستجيبين، أي أولئك الذين يقدمون معلومات تتعلق بالمشكلة قيد الدراسة مباشرة.

١. المستجيبون، هم الجماعة الذين مارسوا يس فضيلة في مجلس التعليم نورالإيمان بنجرماسين لفترة طويلة. وقد ذكر تفصيلهن في الجدوال ١.٢.

٢. المخبرون، هم الذين يمكنهم تقديم معلومات إضافية لإكمال ما يريده الباحثة. المخبرون في هذا البحث هم سكان مسجد نور الإيمان، وهم أحمد ياتين.

٣. موقع البحث

موقع البحث في هذه الرسالة هو مسجد نور الإيمان، وهو مكان لأنشطة لجماعة مجلس التعليم نور الإيمان بنجرماسين. يقع مسجد نور الإيمان في طريقة برونا، قرية بيموروس بارو، منطقة بنجرماسين الجنوبية، مدينة بنجرماسين. اختارت الباحثة هذا الموقع لأنه يسهل الوصول إليه وقربه من موقع الجامعة،

¹⁰ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 64.

¹¹ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta, Fakultas Psikologi UGM, 1987),10

مما يسهل إجراء البحوث المستقبلية. يشعر الباحثة أيضا بالاهتمام والفضول بشأن ما يفهمه الجماعة عن يس فضيلة الذي مارسوه بانتظام لفترة طويلة.

٤. طريقة جمع البيانات

لتحقيق تكميل البيانات المتعلقة بهذا البحث، سيسلك الباحثة عدة تقنيات على النحو التالي:

أ. المقابلة هي تقنية لجمع البيانات من خلال تقديم عدد من الأسئلة شفهيًا أو كتابيًا للموضوع الذي تتم مقابله.^{١٢} بمساعدة عدد من أدوات المقابلة مثل دفتر الملاحظة وميزات التسجيل على الهواتف المحمولة. أجريت المقابلات بطريقة منظمة واستخدام مناقشات مجموعات التركيز (FGD). في المقابلات المنظمة، يقوم الباحثة بإعداد الأسئلة ليتم طرحها على المستجيبين.^{١٣} سيقوم الباحثة بإجراء مقابلات مع المستجيبين حول فهمهم ليس فضيلة وخصائصه ويسأل عن التجارب التي شعروا بها أو مروا بها عند ممارسته. سيقوم الباحثة بإجراء مقابلات مع الأشخاص الذين تم تحديدهم بناء على معايير مع مراعاة الأخلاق الحميدة في إجراء المقابلات.

ب. الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات من خلال الرؤية والمراقبة المباشرة.^{١٤} البيانات المطلوبة باستخدام هذه التقنية تتعلّق بعملية أو إجراءات ممارسة القرآن في قراءة يس فضيلة في مجلس التعليم نور الإيمان بنجرماسين. في هذه التقنية، يشارك الباحثة مباشرة من خلال متابعة قراءة يس فضيلة التي تتم في مسجد نور الإيمان، حتى يعرف الباحثة عملية ممارسة يس فضيلة من البداية إلى النهاية.

¹² Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 76-77

¹³ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Prenada Media Group, 2007), 115.

¹⁴ S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), 158.

ت. التوثيق هو سجل للأحداث في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.^{١٥} التوثيق مكمل للإستخدام أساليب المقابلة و الملاحظة في البحث النوعي.^{١٦} ومع ذلك، فإنّ الوثائق التي سيتمّ دراستها في هذه الدراسة قد تتضمن فقط نصوصا وصورا للأنشطة. والمقصود بالنص، أي يستعرض الباحثة الأدبيات أو مواد القراءة والملاحظات المتعلقة بالبحث. أما وثيقة الصورة فهي صورة مرئية للأنشطة العلمية لجماعة مجلس التعليم نورالإيمان في ممارسة يس فضيلة. في هذا البحث، قام الباحثة بجمع البيانات على شكل مقاطع فيديو لموكب قراءة يس فضيلة وصور مع المستجيبين. و جمعت البيانات المتعلقة بمجلس التعليم نور الإيمان التي جاءت من الإدارة الأساسية فيه.

٥. طرق تحليل البيانات

بعد ما تمت على حصول البيانات الميدانية وجمعها، فتتم معالجتها بعد ذلك في شكل وصفي، أي وصفها أو تقديمها في تقرير بحثي تم الحصول عليه من المقابلات والملاحظات، واختيار أي منها مهم وأيها سيتم دراسته ثم يتم تلخيص البيانات التي تم جمعها وتبسيطها بحيث يمكن تقديمها في ترتيب منظم بحيث يسهل فهمها من قبل نفسي والآخرين.^{١٧} في معالجة البيانات من هذا البحث، هناك عدة تقنيات يستخدمها الباحثة، وهي:

أ. جمع البيانات، أي جمع أكبر قدر ممكن من البيانات في موقع البحث، سواء البيانات الأساسية أو البيانات الثانوية.

ب. التحرير، هو عملية تصفية البيانات أو تحرير البيانات التي تم جمعها وفقا لاحتياجات البحث.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung, Alfabeta, 2013), 124.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 240.

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 131.

ت. تصنيف البيانات، أي يقوم الباحثة بتجميع البيانات التي تم جمعها وفقا لنوع واحتياجات لكل منها.

ث. صحة البيانات، أي اختبار بيانات البحث من خلال تحليل إجابات الموضوع من خلال فحص الحقيقة بناء على البيانات التجريبية (مصادر البيانات الأخرى) المتاحة.

ج. الخلاصة، وهي التقنية الأخيرة في معالجة البيانات. وسيصبح هذه الخلاصة لاحقا بيانات تتعلّق بالكائن قيد الدراسة.

أما البيانات التي تمّت جمعها من المقابلة وغير ذلك فتمّ عرضها بشكل وصفي، أي على شكل أوصاف يمكن أن تقدم صورة موضوعية وتفسيرا للمشكلات التي تمت دراستها، مصحوبة بجداول إذا لزم الأمر.

إن شكل تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو وصفي تحليلي، أي تقديم البيانات ووصف الحياة ككل للحصول على صورة واضحة لفهم وتجربة جماعة نور الإيمان تالكيم في ممارسة يس فضيلة. وبعد ذلك، تم تحليل البيانات نوعيا باستخدام المنهج الظاهري الذي شمل الجوانب الاجتماعية والثقافية ومن خلال تقييم ومناقشة بيانات البحث. بعد تحليل البيانات، يتم استنتاجها بشكل استقرائي، أي استخلاص استنتاجات عامة بناء على حقائق محددة موجودة في هذا المجال.